البنية العميقة والسطحية في شعر الشافعي في ضوء نظرية تشومسكي

أ.م.د.أمل محمد عبد الكريم

قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

الملخص:

اللغة هي أدوات التواصل بين الكائنات، فلكل صنف من المخلوقات لغة تواصل بينهما، فالطير لهم لغة، والحيوانات لها لغة، والإنسان له لغة يتواصل بها، وهذه اللغة لها العديد من الوظائف فهناك الوظيفة التفاعلية للغة، والوظيفة التعاملية، فالوظيفة التعاملية تتمثل في نقل المعلومات من المرسل إلى المرسل إليه، فيقوم المرسل ببناء خطاب يستطيع من خلاله أن يفهمه المرسل إليه فهماً صحيحاً، والوظيفة التعاملية هي التي تحقق التواصل بين الناس في شتى المجالات، أما الوظيفية التفاعلية فهي أساس إقامة العلاقات الاجتماعية بين الناس، وهاتين الوظيفتين تندرج تحتهما جميع الوظائف الأخرى للغة، ولقد نالت اللغة العربية عناية لم تحظ بها أي لغة أخرى.

الكلمات المفتاحية: (البنية العميقة والسطحية، شعر الشافعي، نظرية تشومسكي).

The deep and superficial structure in Al-Shafi'i's poetry in light of Chomsky's theory

Dr. Amal Mohamed Abdel Karim

Department of Arabic Language / College of Education for Girls / University of Basra

Abstract:

Language is a tool for communication between creatures. Every type of creature has a language that communicates between them. Birds have a language, animals have a language, and humans have a language they communicate with. This language has many functions. There is the interactive function of language and the transactional function. The transactional function is to transfer information from The sender to the addressee. The sender constructs a speech through which the addressee can understand it correctly. The transactional function is what achieves communication between people in various fields. The interactive function is the basis for establishing social relationships between people. These two functions include all the other functions

of language. The Arabic language has received attention that no other language has received.

Keywords: (deep and superficial structure, Al-Shafi'i poetry, Chomsky's theory).

المقدمة:

لا شك أن العرب كانت تعرف الأصول والقواعد التي يقوم عليها علم اللغة، ولكن لم يكن له اصطلاح خاص به بعلم النحو؛ لذا نجد أن هذ المصطلح مر بعدة مراحل من النشأة والتطور حتى أضحى علماً على هذا الفن من العلوم، بحيث إذا أطلق لا يفهم منه غيره، فمن الاصطلاحات المبكرة لهذا المصطلح، أنه كان يسمى بالعربية.

ومن العلماء الذي كان لهم اهتمام باللغة العربية في القرن الأول أبو الأسود الدؤلي فهو "أول من اتجه بالدراسة اللغوية إلى الاستقراء والاستنباط، وكانت قبله تقوم على محاكاة الأعراب والاختلاط بهم، وحفظ الشعر والأنساب، فتحول بها إلى وضع الضوابط الدقيقة، ورصد الظواهر المتبدلة في تراكيب العربية[١].

وعبد الله بن إسحاق الحضرمي، والأخفش الأكبر، وأبو عمرو بن العلاء، وجميع هؤلاء من قدامى الباحثين من البصريين، ولم يصل أي شيء يعتد به من مؤلفات هؤلاء الأعلام، وعيسى بن عمر الثقفي، وكان على رأس جماعة يرجع إليه الفضل في نقل هذا علم اللغة إلى الكوفة، ومن مؤلفاته: "الجامع" و"الإكمال"، ولكن لم يصل إلينا شيء يعتد به منها، وأبو جعفر الرؤاسي، صاحب كتاب "الفيصل" في نحو الكوفيين، وأبو مسلم معاذ الهراء، وكلاهما من قدامى الباحثين من الكوفيين، والخليل بن أحمد وإلي جهوده القيمة، ومؤلفاته الجليلة، وعبقريته النادرة، يرجع الفضل في النهوض بالبحوث اللسانية العربية، وأعضاء مدرسة المحدثين من البصريين الذي كان على رأسهم سيبويه – أشهر أئمة النحو وصاحب "الكتاب"، الذي صار إمامًا لكل الباحثين من بعده[٢].

ولقد تطورت اللغات بتطور الأمم، فكلما نهضت الأمة، وتقدمت تقدمت حضارتها، وبالتالي تتقدم لغتها، ولقد كانت هناك حركة علمية ثرية بشأن علم اللغة وتقعيده، وتطويره، والعمل في كل مجالاته، ثم جاءت فترة ركود الدراسات اللغوية، وذلك له العديد من العوامل، الاجتماعية والسياسية ، وغير

ذلك، وهكذا ظل الحال يترنح بين النشاط والركود وفي عام ١٩٥٧ ظهر الاتجاه التوليدي على يد تشومسكي، وهو عالم أمريكي، واعتبر ما قام به خطوة جدية لتصحيح مسار الدراسات اللغوية، ولقد تسارع الكثير من الدارسين العرب تلك النظرية، وتبنوا أفكارها، ودافعوا عنها، ومن هنا جاء البحث تحت عنوان: "**البنية العميقة والسطحية في شعر الشافعي في ضوء نظرية تشومسكي**".

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. عظمة الإمام الشافعي، وما يتميز بها شعره عن بقية الشعراء.
٢. عدم وجود دراسة عن البنية السطحية والعميقة في شعر الإمام الشافعي.
٣. حداثة الموضوع، والحاجة إلى تطبيق ذلك على الشعر العربي.

أهداف البحث:

١. بيان مفهوم النظرية التوليدية.
٢. الوقف على الفرق بين البنية السطحية والعميقة.
٣. إبراز حضور البنية السطحية والعميقة في شعر الإمام الشافعي في ظل نظرية تشومسكي.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة-على حد علم البحث-بعد البحث والاستقراء- تتناول البنية العميقة والسطحي في شعر الإمام الشافعي.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم التوليدية؟
٢. ما الفرق بين البنية السطحية والعميقة؟
٣. ما مدى حضور البينة العميقة والسطحية في شعر الإمام الشافعي.

منهج البحث:

اتبعت في بحثي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل الأبيات الشعرية والكشف عن البنية السطحية والعميقة فيها.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، كالتالي:

المبحث الأول: مفهوم التوليدية.

المبحث الثاني: التمييز بين البنية السطحية والعميقة

المبحث الثالث: آليات البينة السطحية والعميق في شعر الإمام الشافعي.

الخاتمة، وفيها:

النتائج.

التوصيات.

الفهارس، وتشمل:

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

المبحث الأول

مفهوم التوليدية

النظرية التوليدية تعالج اللغة على أنها مكون من مكونات العقل البشري، ونتائج عقلي خاص به، وهي تعتبر أن قواعد اللغة قائمة بأي شكل من الأشكال في عقل الإنسان.

وقبل الخوض في كنه هذه النظرية، أو المنهج التوليدي لا بد من الوقوف على مفهوم التوليدية.

التوليدية:

فهو علم يرى أن في وسع أية لغة أن تنتج ذلك العدد اللانهائي من الجمل التي ترد بالفعل في اللغة[٣].

والنحو التوليدي: "مجموعة من القوانين التي تجري على مفردات محدودة من الوحدات تولد مجموعة "محدودة أو غير محدودة" من سلاسل الوحدات "كل سلسلة تتركب من عدد محدود من الوحدات" ومن ثم تعين كل سلسلة من الوحدات تكون صحيحة التركيب في اللغة التي يميزها هذا النحو"[٤].

وعرفت بأنها: "نظرية لغوية استخدمها الأمريكي تشومسكي في الخمسينيات، وافترض فيها وجود تركيب باطني وآخر ظاهري لكل جملة، ونظم العلاقة بين التراكيب عن طريق قوانين تحويلية"[٥].

وعرفت بأنها: نظام من القوانين التي تعطي بشكل واضح ومحدد أوصافاً بنيوية، ومن الواضح أن آراء المتكلم، وكلامه عن سلوكه، قد تكون خطأ، فالقواعد التوليدية تحاول تعيين ما يعرفه المتكلم، وليس ما يقوله من معرفته تلك، وتلك القواعد التوليدية ليست أنموذجاً للمتكلم أو السامع، وإنما تحاول أن تصف بأكثر الطرق حيادية المعرفة اللغوية التي تكون الأساس للاستخدام العقلي للغة من قبل المتكلم، أو السامع(٦).

وعرفت بأنها: نظرية وضعت لتكون قادرة على تفسير ظاهرة الإبداع لدى المتكلم، وقدرته على جمل لم يسبق أن وجدت، أو فهمت على ذلك الوجه الجديد، والنحو يتمثل في مجموع الحصول اللساني، الذي تراكم في ذهن المتكلم باللغة، والاستعمال الخاص الذي ينجزه المتكلم، في حال من الأحوال الخاصة عن المخاطب، والذي يرجع إلى القدرة الكلامية(٧).

المبحث الثاني

التمييز بين البنية السطحية والعميقة

استطاع تشومسكي أن يميز بني البنية السطحية التي تركز على تتابع الكلمات الصادرة من المتكلم، والقواعد التي أوجدت هذا التتابع، فالبنية السطحية حقيقة يعكسها التتابع الفظي للجمل، وبالتالي فإن أساس فهم الكلام وتفسيره تفسيراً دلالياً هو البنية العميقة، وهي بنية مجردة مفترضة ينتجها الأساس، وتحتوي على كل العلاقات النحوية، والوظائف التركيبية، والدلالية اللازمة لتفسير الجملة واستعمالاتها الممكنة(٨).

في عام (١٩٦٣) اهتم كل من "كاتز" و فودرو" بعلم الدلالة بعد أن كان تشومسكي أهمله في كتابه" ملامح النظرية التركيبية"، واهتم كاتز وفودرو بالقضية الدلالية وعملا على تطوريها، فوضع نوعين من القواعد:

القواعد المعجمية والتي تقوم بإيضاح المفردات المعجمية، وبيان الوظائف الدلالية لها في التركيب.

القواعد التفسيرية: هي التي من خلالها يتم تحديد الطريقة التي يمكن للمفردات المعجمية أن تنظم بعضها إلى بعض، من أجل تفسي التراكيب دلالياً(٩).

و"نظرية تشومسكي في نظم الجملة مبنية على المورفيم أكثر من أن تكون مبنية على الكلمة إلا أنها تبنت في تطورها الأحدث وجهة نظر أكثر تقليدية في تكامل نظم الجملة والتصريف مما تبنته في

صورها الأولى، وتعالج الآن -على الأخص- الصرف الاشتقاقي كشيء لا يعالجه الجزء النظمي الرئيسي من النحو لكنه يرتبط ببنية المفردات "أو المعجم"(١٠).

وقد عمل تشومسكي على دمج المناهج الدلالية في نظريته التوليدية من أجل تفادي القصور فيها:

المستوى التركيبي:

ويتألف من:

مكون توليدي: قواعد تفريعية، تصنيفية، معجمية.

مكون تحويلي: قواعد أسلوبية، وجوبية، جوازية.

المستوى الدلالي: وهو تفسير يعمل من خلال البنية العميقة، فهو يعطي البنية العميقة للتفسيرات الدلالية، من خلال قواعد دلالية تتضمن أركان لغوية مختلفة، وذلك لإنتاج التمثيل الدلالي المركب.

المستوى الصوتي: وهو يعمل على تفسير البنية السطحية للتركيب.

ولقد تعرضت نظرية التوليدية للعديد من الانتقادات، مما جعل تشومسكي يعيد النظر في نظريته مرة أخرى، ويحاول التغلب على العيوب التي شابت هذه النظرية، فقام بالعديد من الدراسات، فقام بربط التمثيل الدلالي بالبنية العميقة والبنية السطحية، وذلك من خلال قاعدتين تفسيريتين، الأولى القاعدة التفسيرية للبنية العميقة، والثانية: القاعدة التفسيرية للبنية السطحية، وفي هذه المرحلة أصبحت القواعد لا يمكن تطبيقها إلا بعد اقتحام الكلمات التي أخذت من المعجم، في رسم أركان الجملة العميقة، ولقد أسقط تشومسكي من نظريته فرضية كاتز، وفودور، التي تقول بأن القواعد التحويلية لا تغير المعنى.

والإمام الشافعي كان فقيهًا شاعرًا، وهذا -عنده- أفضل من أن يكون شاعرًا فقيهًا، ويكفيه أنه وحده كانت لديه ملكة الشعر من بين الأئمة الأربعة(١١).

وهذه المكانة الشعرية التي تبوأها الإمام الشافعي جعلت من شعره موضعاً للبحث فيه من خلال النظرية التوليدية، والتي تهدف إلى إيصال فكرة محددة إلى المتلقي، بشتى الوسائل، حيث تفجئ المتلقي بخروجها عن الشكل الطبيعي للغة(١٢).

المبحث الثالث

آليات البينة السطحية والعميق في شعر الإمام الشافعي

البنية السطحية والعميقة للتقديم والتأخير:

التقديم لغة:

القدمة والقدم: السابقة في الأمر، والقدم: المضي أمام أمام، وتقول: يمضي قدما أي لا ينثني، والقدم ضد الأخر بمنزلة قبل ودبر[١٣]، والتقديم: هو من قدم، وقدمت كذا فلانا: تقدمته، وقدمت بكذا إلى فلان: أعلمته قبل وقت الحاجة إلى فعله وقبل أن دهمه الأمر {وقد قدمت إليكم بالوعيد}[ق: ٢٨][١٤]، والتقديم: نقيض التأخير، قال الله تعالى:{بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ} [القيامة: ١٣][١٥].

التقديم اصطلاحاً:

التقديم: هو مخالفة الرتبة التركيبية ووضع اللفظ أو الكلمة في غير موضعها، لداعية من الدواعي النحوية أو البلاغة.

وهو: حالة من التغيير تطرأ على جزء من أجزاء الجملة وتوجب وضعه في موضع لم يكن له في الأصل[١٦]، ويتم ذلك؛ لأداء دلالات جديدة لا تتحقق إلا بالتقديم والتأخير[١٧].

التأخير لغة:

التأخير: ضد التقديم[١٨]، والمؤخر: هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها، وهو ضد المقدم[١٩].

التأخير اصطلاحاً:

تأخير ما هو في أصل وضعه اللغوي التقديم، فيصبح مؤخراً لغرض من الأغراض اللغوية، أو البلاغية، وبذلك يكون معنى التقديم والتأخير: هو مخالفة الرتبة التركيبية، وخروجها عن وضعها الطبيعي في الجملة، وذلك لغرض من الأغراض اللغوية أو البلاغية، والتقديم والتأخير في كلام العرب جائز كثير[٢٠].

ويعد التقديم والتأخير من أبرز السمات التركيبية في العربية[٢١]، فهو ينقل عنصر من عناصر الجملة من موقعه الأصلي الذى يرد عليه – دائما – داخل التركيب إلى موقع آخر، فتتغير بذلك طريقة بناء الجملة، ويتم ذلك لأداء دلالات جديدة لا تتحقق إلا بالتقديم والتأخير[٢٢] .

وهو "باب كثير الفوائد، جمّ المحاسن، واسع التصرّف، بعيد الغاية، لا يزال يفترّ لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعرا يروقك مسمعه، ويلطف"[٢٣].

وللتقديم والتأخير أهمية واضحة في بنية اللغة العربية نحوا وصرفا، وهو ما يؤكد عليه سيبويه بقوله: "إنَّما يقدّمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعاً يُهِمّانِهم ويَعْنِيانهم"[٢٤].

قال الإمام الشافعي:

وكنْ رجلاً على الأهوالِ جلداً ** وشيمتكَ السماحةُ والوفاءُ[٢٥]

البنية السطحية=شيتمك السماحة والوفاء، وهي من نمط خبر شبه جملة(جار ومجرور) + مبتدأ.

البنية العميقة=السماحة والوفاء شيمتك، وهي من نمط مبتدأ+خبر شيه جملة(جار ومجرور).

والشاهد في البيت حدوث تحويل بالنقل للبنية السطحية في الجملة التحويلية، (شيمتك السماحة والوفاء)؛ حيث تقدم الخبر على المبتدأ، باعتبار أن الخبر نكرة، لا مسوغ للابتداء بها، فكان هذا سبباً لتأخيره، أي تحويل إجباري.

وقال الإمام الشافعي:

وإنْ كثرتْ عيوبكَ في البرايا ** وسَركَ أَنْ يَكُونَ لَها غِطَاءُ[٢٦]

البنية السطحية=يكون لها غطاء وهي من نمط خبر شبه جملة(جار ومجرور)+مبتدأ.

البنية العميقة=يكون غطاء لها، وهي من نمط مبتدأ+خبر شبه جملة(جار ومجرور).

والشاهد في البيت حدوث تحويل للبنية السطحية في الجملة التحويلية(يكون لها غطاء)، حيث تقدم الخبر على المبتدأ، باعتبار أن الخبر جار ومجرور شبه جملة، لا يسوغ الابتداء فيها، والمبتدأ نكرة، فكان هذا سبباً في تأخيرها.

وقال الإمام الشافعي:

ولا ترجُ السماحةَ من بخيلٍ ** فَما فِي النَّارِ لِلظْمآنِ مَاءُ

البنية السطحية (فما في النار للظمآن ماء)، وهي من نمط جار ومجرور شبه جملة+مبتدأ.
البنية العميقة(فما ماء في النار للظمآن)، وهي من نمط مبتد+خبر شبه جملة جار ومجرور.
والشاهد في البيت حدوث تحويل للبنية السطحية في الجملة التحويلية(فما في النار للظمآن ماء)، حيث تقدم الخبر على المبتدأ، باعتبار أن الخبر جار ومجرور، والمبتدأ نكرة، لا يسوغ الابتداء بها، فكان هذا سبب تأخيرها.
قال الإمام الشافعي:
دَعِ الأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ ** فَإِنَّ شَمَاتَةَ الأَعْدَا بَلاَءُ[٢٧]
البنية السطحية=فإن شماتة الأعداء بلاء، وهي من نمط شبه جملة، مضاف ومضاف إليه+مبتدأ.
البنية العميقة=فإن بلاء شامتة الأعداء، وهي من نمط مبتدأ+خبر شبه جملة، مضاف ومضاف إليه.
والشاهد في البيت حدوث تحويل للبنية السطحية في الجملة التحويلية(فإن شماتة الأعداء بلاء)، حيث تقدم الخبر، وهو شبه جملة، وتأخر المبتدأ، حيث إنه نكرة، لا يسوغ تقديمها، فكان سبب تأخيرها.
وقال الإمام الشافعي:
سِهَامُ اللَّيلِ لا تُخْطِي وَلَكِنْ ** لها أمدُ وللأمدِ انقضاءُ
البنية السطحية=للأمد انقضاء، وهي من نمط شبه جملة(جار ومجرور)+مبتدأ.
البنية العميقة=انقضاء للأمد، وهي من نمط مبتدأ+شبه جملة (جار ومجرور).
والشاهد في البيت حدوث تحويل للبنية السطحية في الجملة التحويلية(للأمد انقضاء)، حيث تقدم الخبر، وهو شبه جملة، وتأخر المبتدأ، حيث إنه نكرة، لا يسوغ تقديمها، فكان سبب تأخيرها.
وقال الإمام الشافعي:
وَمَا هِيَ إلاَّ جِيفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ ** عليها كلابٌ همُّهنَّ اجتذابها[٢٨]
البنية السطحية=عليها كلاب، وهي من نمط شبه جملة(جار ومجرور)+مبتدأ.
البنية العميقة=كلاب عليها، وهي من نمط مبتدأ+شبه جملة (جار ومجرور).
والشاهد في البيت حدوث تحويل للبنية السطحية في الجملة التحويلية(عليها كلاب)، حيث تقدم الخبر، وهو شبه جملة، وتأخر المبتدأ، حيث إنه نكرة، لا يسوغ تقديمها، فكان سبب تأخيرها.

تقديم المفعول وتأخير الفاعل:

قال الإمام الشافعي:

تَسَتَّرْ بِالسَّخَاء فَكُلَّ عَيْب ** يغطيه كما قيلَ السَّخاءُ[٢٩]

البنية السطحية=يغطيه السخاء، وهو من نمط فعل+مفعول به+فاعل.

البنية العميقة=يغطي السخاء إياه، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير الغائب)، على الفاعل، وهو السخاء، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

قال الإمام الشافعي:

والنَّاسُ يَجْمَعهُمْ شَمْلٌ ، وَبَيْنَهُم ** في الْعَقْلِ فَرْقٌ وفي الآدَابِ وَالْحَسَبِ[٣٠]

البنية السطحية=يجمعهم شمل، وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير)+فاعل.

البنية العميقة=يجمع شمل إياهم، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير الغائب)، على الفاعل، وهو شملٌ، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

تموتُ الأسدُ في الغابات جوعاً ** ولحمُ الضَّأنِ تأكلهُ الكلابُ[٣١]

البنية السطحية=تأكله الكلاب، وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير)+فاعل.

البنية العميقة=تأكل الكلاب إياه، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(تأكله الكلاب)، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير الغائب)، على الفاعل، وهو شملٌ، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرابُهَا ** كمثلِ زكاةِ المالِ تمَّ نصابها[٣٢]

البنية السطحية=يحتويك ترابها، وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير الخطاب)+فاعل.

البنية العميقة=يحتوي كلابها إياك، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(يحتويك ترابها)، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير المخاطب)، على الفاعل، وهو ترابها، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

قال الإمام الشافعي:

فإنْ تَجْتَنِبْها كُنْتَ سِلْماً لأَهْلها ** وإن تَجْتَذِبْهَا نَازَعتْكَ كِلابُهَا[٣٣]

البنية السطحية=نازعتك كلابها، وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير الخطاب)+فاعل.

البنية العميقة=نازعت كلابها إياك، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(نازعتك كلابها)، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير المخاطب)، على الفاعل، وهو كلاب، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

إذَا سَبَّنِي نَذْلٌ تَزَايَدْتُ رِفْعةً ** وما العيبُ إلا أن أكونَ مابهْ[٣٤]

البنية السطحية=سبني نذل، وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير المتكلم)+فاعل.

البنية العميقة=سب نذل إياي، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(سبني نذل)، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير المتكلم)، على الفاعل، وهو نذل، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

يُخَاطِبني السَّفيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ ** فأكرهُ أن أكونَ له مجيبا[٣٥]

البنية السطحية=يخاطبني السفيه، وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير المتكلم)+فاعل.

البنية العميقة=يخاطب السفيه إياي، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(يخاطبني السفيه)، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير المتكلم)، على الفاعل، وهو السفيه، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

يزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلماً ** كعودٍ زادهُ الإحراقُ طيبا[٣٦]

البنية السطحية=زاده الإحراق طيباً، وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير غائب)+فاعل.

البنية العميقة=زاد الإحراق إياه، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(زاده الإحراق طيباً)، وذلك بتقديم المفعول به(ضمير الغائب)، على الفاعل، وهو الإحراق، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

وجوزي بالأمرِ الذي كان فاعلاً ** وصبَّ عليهِ الله سوطَ عذابه[٣٧]

البنية السطحية=وصبَّ عليهِ الله سوطَ عذابه، وهو من نمط فعل+جار ومجرور(عليه)+فاعل.

البنية العميقة=صب الله عليه سوط، وهي من نمط فعل +فاعل+شبه جملة+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(صب عليه الله سوط)، وذلك بتقديم الجار والمجرور(عليه) على الفاعل، وهو الله، وذلك من خلال التحويل الإجباري.

وقال الإمام الشافعي:

وَمِنْ الْبَلِيَّة أنْ تُحِ ** بَّ وَلاَ يُحِبُّكَ مَن تُحِبُّهْ[٣٨]

البنية السطحية=يحبك من تحبه وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير مخاطب)+فاعل.

البنية العميقة=يحب من تحبه إياك، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(يحبك من تحبه)، وذلك بتقديم المفعول به على الفاعل، وهو من تحبه اسم موصول، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسم موصول.

وقال الإمام الشافعي:

خبِّرا عني المنجِّمَ أني ** كافرٌ بالذي قضتهُ الكواكبْ[٣٩]

البنية السطحية=قضته الكواكب وهو من نمط فعل+مفعول به(ضمير غائب)+فاعل.

البنية العميقة=قضته الكواكب، وهي من نمط فعل +فاعل+مفعول به.

الشاهد حدوث تحول بالنقل في البنية السطحية للجملة(قضته الكواكب)، وذلك بتقديم المفعول به على الفاعل، وهو الكواكب، وذلك من خلال التحويل الإجباري، فقد جاء المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسم ظاهر.

البينة السطحية والعميقة للحذف:

الحذف: هو حذف الشيء يحذفه حذفا قطعه من طرفه"[٤٠]، وعندما يتحدث النحويون عن الحذف، فإنهم يقصدون ما جاء معناه في المعاجم من أن الحذف بمعنى الإسقاط، لكن بين عناصر الجمل ومكوناتها، نلمح في المعنى اللغوي رابطا بالمعنى العرفي عند النحاة، وقد ثبت في النصوص الواردة عن العرب كثرة الحذف، سواء كان المحذوف مفردة أو جملاً، وقد حذفت العرب الجملة والمفرد والحرف والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه، وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته"[٤١].

والحذف له قيمة عظيمة في اختصار الكلام، وكراهة تكراره، كذلك القيمة الجمالية له إذ هو "باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسّحر، فإنك ترى به ترك الذّكر، أفصح من الذكر، والصّمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتمّ ما تكون بيانا إذا لم تبن"[٤٢].

قال ابن الأثير: "الإيجاز بالحذف أقوى دليلاً على زيادة المعاني على الألفاظ؛ لأنا نرى اللفظ يدلّ على معنى لم يتضمنه، وفهم ذلك المعنى ضرورة لا بد منه، فعلمنا حينئذ أن ذلك المعنى الزائد على اللفظ مفهوم من دلالته عليه"[٤٣].

قال عبد القاهر الجرجاني عن الحذف: "هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسّحر، فإنك ترى به ترك الذّكر، أفصح من الذكر، والصّمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتمّ ما تكون بيانا إذا لم تبن"(٤٤).

ولما نتتبع هذه الظاهرة في شعر الإمام الشافعي نجدها تتجسد فيما يلي:

قال الإمام الشافعي:

دَعِ الأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ ** فَإِنَّ شَمَاتَةَ الأَعْدَا بَلاَءُ(٤٥)

البينة السطحية=دع الأيام، وهي على نمط الفعل + مفعول به.

البنية العميقة= دع أنت الأيام، وهي على نمط الفعل+ الفاعل +المفعول به.

والشاهد استعمال الإمام الشافعي لجملة تحويلية في بنيتها السطحية، أنها محذوفة الفاعل في الظاهر، أما بالنسبة للنحاة، فهي محذوفة الفاعل، ولم يحل محله ما يدل عليه، والمقصود بحذف الفاعل، عدم وروده اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

أَتَهْزَأُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ ** وَمَا تَدْرِي بِما صَنَعَ الدُّعَاءُ(٤٦)

البنية السطحية=اتهزأ بالدعاء، وما تدري بما صنع بالدعاء، وهي على نمط فعل لازم+ جار ومجرر

البنية العميقة=أتهزأ أنت بالدعاء، وما تدري أنت بما تصنع بالدعاء، وهي على نمط فعل+ فاعل، جار ومجرور.

والشاهد في البيت التحويل بالحذف، فقد حذف الفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

أحسنتَ طنك بالأيامِ إذ حسنتُ ** وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا تَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ(٤٧)

البنية السطحية=وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا تَأْتِي، وهي على نمط فعل+ مفعول به.

البينة العميقة =ولم تخف أنت سوء ما تأتي، وهي على نمط فعل + فاعل +مفعول به.

والشاهد استعمال الإمام الشافعي لجملة تحويلية في بنيتها السطحية، أنها محذوفة الفاعل في الظاهر، أما بالنسبة للنحاة، فهي محذوفة الفاعل، ولم يحل محله ما يدل عليه، والمقصود بحذف الفاعل، عدم وروده اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

اقبل معاذيرَ من يأتيكَ معتذراً ** إنْ يرَّ عندكَ فيما قال : أو فجرا[٤٨]

البنية السطحية=اقبل معاذيرَ من يأتيكَ، وهي على نمط فعل + مفعول به.

البينة العميقة= اقبل أنت معاذير من يأتيك، وهي على نمط فعل+ فاعل+ مفعول به.

والشاهد هو التحويل بالحذف، حيث حذف الإمام الشاعر الشافعي الفاعل اسماً ظاهراً.

كما تظهر تقنية التحويل بالحذف في قول الإمام الشافعي:

إذَا مَا كُنْتَ ذَا فَضْلٍ وَعِلْمٍ ** بما اختلف الأوائلُ والأواخر

فَنَاظِرْ مَنْ تُنَاظِرُ في سُكُونٍ ** حليماً لا تلحُ ولا تكابر[٤٩]

البنية السطحية=فَنَاظِرْ مَنْ تُنَاظِرُ في سُكُونٍ، وهي من نمط فعل + مفعول به.

البنية العميقة= فناظر أنت من تناظر، وهي من نمط فعل + فاعل+ مفعول به.

والشاهد هو التحويل بالحذف، حيث حذف الشاعر الاسم الظاهر، لدلالة ضمير المخاطب عليها في قوله(كنت ذا فضل).

وقال الإمام الشافعي:

وأجلسَ وحدي للعبادة آمناً ** أقرُّ لعيشي من جليسِ أحاذره[٥٠]

البنية السطحية=وأجلس وحدي، وأقر لعيشي، وهي من نمط فعل لازم+ .....

البنية العميقة= وأجلس أنا وحدي، وأقر أنا، ، وهي من نمط فعل+ فاعل.

الشاهد هو التحويل بالحذف في الجملة، حيث حذف الشاعر الفاعل اسماً ظاهراً.

وقال الإمام الشافعي:

واغسل يديك من الزَّمانِ وأهلهِ ** وَاحْذَرْ مَوَدَّتَهُمْ تَنَلْ مِنْ خَيْرِهِ [٥١]

البينة السطحية=واغسل يديك من الزَّمانِ، وَاحْذَرْ مَوَدَّتَهُمْ، وهي من نمط فعل+ مفعول به.

البنية العميقة= واغسل أنت يديك من الزَّمانِ، وَاحْذَرْ أنت مَوَدَّتَهُمْ، وهي من نمط فعل + مفعول به.

والشاهد في البيت أنه حصل تحويل بالحذف، حيث حذف الفاعل في البينة السطيحة للجملة، وهو تحويل إجباري، وحل محله ضمير مستتر تقديره أنت.

ومن تقنية التحويل بالحذف في شعر الإمام الشافعي قوله:

فتركتُ أسفلهم لكثرةِ شرهِ ** وتركتُ أعلاهمُ لقلّة خيره[٥٢]

البنية السطحية=فتركت أسفلهم، وتركت أعلاهم، وهي من نمط فعل + مفعول به.

البنية العميقة=فتركت أنا أسفلهم، وتركت أنا أعلاهم، وهي من نمط فعل + مفعول به.

والشاهد في البيت أن الشاعر حذف الفاعل من جملة البيت السطحية، وهو تحويل إجباري، وحل محله ضمير المتكلم(التاء).

وقال الإمام الشافعي:

وقد أتيتُ ذنوباً أنت تعلمها ** وَلَمْ تَكُنْ فَاضِحي فِيهَا بِفِعْلِ مسي[٥٣]

البنية السطحية=أتيت ذنوباً، وهي من نمط فعل+ مفعول به.

البنية العميقة=أتيت أنا ذنوباً، وهي من نمط فعل + فاعل+ مفعول به.

والشاهد في البيت، حصول تحويل في البنية السطحية للجملة، فحذف الفاعل وحل محله ضمير المتكلم.

الهوامش:

(١) عناية المسلمين باللغة العربية خدمة للقرآن الكريم، د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (٢٥).

(٢) علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى (٦٩).

(٣) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م (١٨٨)

(٤) اللغة وعلم اللغة، جون ليونز، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية (١٧٧).

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م(٣/٢٤٩٢).

(٦) التحويل في النحو العربي، راس الواد سيدي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغة، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر، ٢٠١٧م (١٧).

(٧) حول لسانيات الجملة، مريج نسيم، (٧).

(٨) قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه، إيهاب عبد الحميد (٣٨)، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار الفكر العربي، الطبعة: الثانية، القاهرة ١٩٩٧م (١١)، حول لسانيات الجملة، مريج نسيم (٢٤).

(٩) حول لسانيات الجملة، مريج نسيم (٢٥).

(١٠) اللغة وعلم اللغة، جون ليونز (١٤٥).

(١١) https: //www. azhar. eg/magazine/home

(١٢) تلقي البنى التحويلية وتأوليها شعر النقائص، عبدالعزيز الخويلد، محمد الأمين خويلد، مجلة الواحات والدراسات، مج١٦، مج١، ٢٠٢٣م، ص١٣٠.

(١٣) **كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ١٢٣/٥.**

(١٤) الكليات، الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د. ت، ص٢٥٧.

(١٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مصر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م، ٤٨٨/٢٣.

(١٦) معجم المصطلحات النحوية والصرفية، اللبدي، محمد سمير، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية (د. ت)، ص ١٠٦

(١٧) في نحو اللغة وتراكيبها، عمايره، خليل أحمد، عالم المعرفة، جدة، ١٩٨٤م، ص ٩٣.

(١٨) معجم ديوان الأدب، الفارابي، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م، ٢٢٨/٤.

(١٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ٢٩/١.

(٢٠) الإبانة في اللغة العربية، الصحاري، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي، المحقق: د. عبد الكريم خليفة، وغيرهم، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ٣٢٥/١.

(٢١) بحوث لغوية، أحمد مطلوب، الأردن، دار الفكر، ط: الأولى، ١٩٨٧م، ص: ٥٦.

(٢٢) في نحو اللغة وتراكيبها، عايرة، ص: ٩٣.

(٢٣) دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م (٧٦).

(٢٤) الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، ١٣٤/١.

(٢٥) ديوان الإمام الشافعي، أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هـ، د. ت، ص١.

(٢٦) الديوان، للشافعي، ص١.

(٢٧) الديوان، للشافعي، ص٢.

(٢٨) الديوان، الشافعي، ص٨.

(٢٩) الديوان، للشافعي، ص١.

(٣٠) الديوان، للشافعي، ص٦.

(٣١) الديوان، الشافعي، ص٧.

(٣٢) الديوان، للشافعي، ص٨.

(٣٣) الديوان، للشافعي، ص٩.

(٣٤) الديوان، للشافعي، ص١٠.

(٣٥) الديوان، للشافعي، ص١١.

(٣٦) الديوان، للشافعي، ص١١.

(٣٧) الديوان، للشافعي، ص١٢.

(٣٨) الديوان، للشافعي، ص١٣.

(٣٩) الديوان، للشافعي، ص١٤.

(٤٠) ابن منظور، لسان العرب، ٣٩/٩.

(٤١) ابن جني، الخصائص، ٣٦٠/٢.

(٤٢) الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني للجرجاني، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م، ص ١٠٠

(٤٣) ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ٢/ ٧٥.

(٤٤) دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م،

(٤٥) الديوان، للشافعي، ص٢.

(٤٦) الديوان، للشافعي، ص٣.

(٤٧) الديوان، للشافعي، ص٥٠.

(٤٨) الديوان، الشافعي، ص٥١.

(٤٩) الديوان، الشافعي، ص٥٢.

(٥٠) الديوان، للشافعي، ص٥٣.

(٥١) الديوان، للشافعي، ص٥٤.

(٥٢) الديوان، للشافعي، ص٥٤.

(٥٣) الديوان، للشافعي، ص٥٦.

المصادر والمراجع:

١. الإبانة في اللغة العربية، الصحاري، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي، المحقق: د. عبد الكريم خليفة، وغيرهم، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢. بحوث لغوية، أحمد مطلوب، الأردن، دار الفكر، ط: الأولى، ١٩٨٧م.

٣. التحويل في النحو العربي، راس الواد سيدي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغة، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر، ٢٠١٧م.

٤. تلقي البنى التحويلية وتأوليها شعر النقائص، عبدالعزيز الخويلد، محمد الأمين خويلد، مجلة الواحات والدراسات، مج١٦، مج١، ٢٠٢٣م.

٥. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٠٠١م.

٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مصر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

٧. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٩. ديوان الإمام الشافعي، أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هـ، د. ت.

١٠. علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى.

١١. عناية المسلمين باللغة العربية خدمة للقرآن الكريم، د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٢. غريب الحديث، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

١٣. في نحو اللغة وتراكيبها، عمايره، خليل أحمد، عالم المعرفة، جدة، ١٩٨٤م.

١٤. قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه، إيهاب عبد الحميد (٣٨)، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار الفكر العربي، الطبعة: الثانية، القاهرة ١٩٩٧م.

١٥. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٦. الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٧. الكليات، الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د. ت.

١٨. اللغة وعلم اللغة، جون ليونز، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية.

١٩. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٠. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

٢١. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، اللبدي، محمد سمير، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية (د. ت)، ص ١٠٦

٢٢. معجم ديوان الأدب، الفارابي، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.